وأظهرت الجواب لم يذهب فكره إلى نوع من المكروه سوى الضرب فكان ذلك دون حذف الجواب في نفسه لأنه قد وطن له نفسه فيسهل ذلك عليه قال كثير .

291 .

- (وقلت لها يا عز كل ملمة ... إذا وطنت يوما لها النفس ذلت) .

وكذلك الحال في الإحسان نحو وا لئن زرتني إذا حذفت الجواب تصورت له أنواع الإحسان إليه من إكرامه والإنعام عليه فكان ذلك أبلغ في استدعائه إلى الزيارة وإسراعه إليها ولو قلت وا لئن زرتني لأعطينك درهما لم يذهب فكرة إلى غير الدرهم قط فكان ذلك دون حذف الجواب في نفسه لأنه ربما يكون مستغنيا عنه غير راغب فيه فلا يدعوه ذلك إلى الزيارة وإذا حذفت الجواب تصورت له أنواع الإحسان إليه فكان ذلك أدعى له إلى الزيارة كما كان الأول أدعى إلى الترك على ما بينا وا أعلم